157 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال Y بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم و معه جبريل عليه السلام يناجيه عليه السلام يناجيه إذا انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل و يدخل بعضه في بعض و يدنو من الأرض فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا محمد ! إن ربك يقرئك السلام و بخيرك بين أن تكون نبيا ملكا و بين أن تكون نبيا عبدا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فأشار جبريل إلي بيده أن تواضع فعرفت أنه ناصح فقلت عبدا نبيا فعرج ذلك الملك إلى السماء فقلت يا جبريل ! قد كنت أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة فمن هذا يا جبريل ؟ قال هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافنا قدميه لا يرفع طرفه بينه و بين الرب سبعون نورا ما منها نور يدنو منه إلا احترق بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله من السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح يظرب جبينه فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به و إن كان من عمل ميكائيل أمره به قلت يا جبريل على أي شيء أنت ؟ قال على الرياح و الجنود قلت على أي شيء ميكائيل ؟ قال على النبات قلت على أي شيء ملك الموت ؟ قال على قبض الأنفس و ما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة و ما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفا من قام الساعة .

قوله بينه و بين الرب سبعون نورا يحتمل أن يريد بينه و بين عرش الرب